أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على التحصيل وتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة

إعداد

حوراء نوري مجيد

جامعة ازاد الاسلامية / أصفهان

البريد الإلكتروني Email : hwranwry18@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، التربية الفنية ، التحصيل الأكاديمي ، المهارات الإبداعية ، استراتيجيات التدريس الحديثة .

كيفية اقتباس البحث

مجيد ، حوراء نوري ، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على التحصيل وتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Impact of Using the Cooperative Learning Strategy in Teaching Art Education on Achievement and the Development of Creative Skills Among Students of the Institute of Fine Arts

Prepared by
HAWRAA NOORI MAJEED
Islamic Azad University / Isfahan

Keywords : Cooperative Learning, Art Education, Academic Achievement, Creative Skills, Modern Teaching Strategies.

How To Cite This Article
MAJEED, HAWRAA NOORI, The Impact of Using the Cooperative Learning Strategy in Teaching Art Education on Achievement and the Development of Creative Skills Among Students of the Institute of Fine Arts, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to examine the impact of cooperative learning strategies on academic achievement and the development of creative skills among students at the Institute of Fine Arts. To achieve this, an experimental research design was adopted, where a sample of 50 students was divided into a trial group exposed to cooperative learning and a control group taught using traditional methods.

The study utilized an achievement test and a creativity skills assessment questionnaire administered before and after the experiment. Data were analyzed using statistical tests (T-Test, ANOVA, Pearson correlation coefficient) via SPSS software.

The results indicated that students who participated in cooperative learning showed significant improvement in both academic performance and creative skills compared to the control group. Statistical analyses

confirmed a strong positive correlation between academic achievement and artistic creativity.

The study recommends integrating cooperative learning as an effective teaching method in fine arts institutes, as it has a positive impact on enhancing academic performance and fostering artistic innovation among students.

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة. لتحقيق ذلك، تم اعتماد المنهج التجريبي حيث تم تقسيم عينة البحث المكونة من 50طالبًا إلى مجموعة تجريبية خضعت لأسلوب التعلم التعاوني، ومجموعة ضابطة درست بالأسلوب التقليدي.

استخدم البحث اختبارًا تحصيليًا واستبيانًا لقياس المهارات الإبداعية قبل وبعد التجربة، كما تم تحليل النتائج باستخدام الاختبارات الإحصائيةT-Test) ، ANOVA، معامل الارتباط بيرسون(عبر برنامج.SPSS

أظهرت النتائج أن الطلاب الذين خضعوا للتعلم التعاوني حققوا تحسنًا ملحوظًا في التحصيل الأكاديمي والمهارات الإبداعية مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أثبتت التحليلات الإحصائية وجود علاقة إيجابية قوية بين التحصيل الأكاديمي والإبداع الفني.

يقترح البحث بضرورة إدراج التعلم التعاوني كمنهج تدريس فعال في معاهد الفنون الجميلة، لما له من تأثير إيجابي في تعزيز الأداء الأكاديمي والابتكار الفني لدى الطلاب.

الفصل الأول: المقدمة

تمهيد:

يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تعزيز تفاعل الطلاب داخل البيئة التعليمية، حيث يقوم على مبدأ التعاون بين الطلاب لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. يتميز هذا النوع من التعلم بقدرته على تعزيز المهارات الاجتماعية، وتحفيز التفكير النقدي، وزيادة دافعية التعلم. في مجال التربية الفنية، يُعتبر التعلم التعاوني وسيلة فعالة لتنمية الإبداع، حيث يُتيح للطلاب فرصة تبادل الأفكار والتفاعل بحرية مع زملائهم، مما يسهم في توسيع آفاقهم الفنية وتحسين قدراتهم على الابتكار.

إن تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب التربية الفنية تُعد هدفًا أساسيًا للعملية التعليمية، حيث ترتبط هذه المهارات بتطوير القدرات الفنية والتعبيرية للطلاب. تعتمد التربية الفنية على تنمية الخيال والإبداع والقدرة على التجريب، مما يجعل من الضروري البحث عن أساليب

تدريسية تعزز هذه الجوانب، وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تحقيق أقصى استفادة من إمكانيات الطلاب.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية التعلم التعاوني في العملية التعليمية، إلا أن هناك حاجة لدراسة تأثيره المباشر على تحصيل الطلاب في مادة التربية الفنية وتنمية مهاراتهم الإبداعية. في ظل الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس، يواجه العديد من الطلاب صعوبة في التعبير عن أفكارهم الإبداعية، ما قد يؤثر سلبًا على تطورهم الفني. كما أن التفاعل المحدود بين الطلاب داخل الصفوف الدراسية التقليدية قد يحد من تبادل الأفكار والتجارب بينهم، مما ينعكس على مستوى تحصيلهم الأكاديمي وأدائهم الإبداعي.

لذلك، تتمحور إشكالية البحث حول السؤال التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على التحصيل وتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة؟

أهداف البحث:

١.**دراسة أثر التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي :**

- يهدف البحث إلى تحليل تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على **التحصيل الأكاديمي** لطلاب معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الفنية. سيتم ذلك من خلال مقارنة نتائج الطلاب الذين يدرسون باستخدام هذه الاستراتيجية مع أولئك الذين يدرسون بالطرق التقليدية.
- سيتم قياس التحصيل الأكاديمي من خلال اختبارات موحدة تُقيّم مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم الفنية والمهارات العملية التي يتم تدريسها .

٢.**تحليل تأثير التعلم التعاوني على تنمية المهارات الإبداعية:**

- يسعى البحث إلى تحديد مدى تأثير التعلم التعاوني على **تنمية المهارات الإبداعية** لدى الطلاب، مثل القدرة على الابتكار، والتعبير الفني، وحل المشكلات بطرق إبداعية.
- سيتم استخدام أدوات تقييم خاصة لقياس تطور المهارات الإبداعية، مثل استمارات التقييم التي تعتمد على معايير محددة للإبداع الفني.

٣.مقارنة فعالية التعلم التعاوني مع الطرق التقليدية:

- يهدف البحث إلى مقارنة فعالية استراتيجية التعلم التعاوني مع **الطرق التقليدية** في تدريس التربية الفنية، وذلك من خلال تحليل الفروق في التحصيل الأكاديمي والمهارات الإبداعية بين المجموعتين التجريبية (التي تستخدم التعلم التعاوني) والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية).

٤.تقديم توصيات لتحسين تدريس التربية الفنية:

- بناءً على نتائج البحث، سيتم تقديم توصيات عملية لتحسين أساليب تدريس التربية الفنية، مع التركيز على اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة مثل التعلم التعاوني لتعزيز التحصيل الأكاديمي والمهارات الإبداعية.
- ستشمل التوصيات أيضًا إرشادات للمعلمين حول كيفية تطبيق التعلم التعاوني بشكل فعال في حصص التربية الفنية.

٥.توفير قاعدة بيانات للدراسات المستقبلية:

- سيوفر البحث **قاعدة بيانات** يمكن أن تكون مرجعًا للدراسات المستقبلية التي تتناول تأثير استراتيجيات التدريس الحديثة في مجال التربية الفنية، خاصة فيما يتعلق بالتعلم التعاوني وتنمية المهارات الإبداعية .
- سيتم توثيق النتائج والإجراءات البحثية بشكل مفصل لتمكين الباحثين من الاستفادة منها في دراسات لاحقة .

أهمية البحث:

١.**تحسين أساليب تدريس التربية الفنية** :يسهم البحث في تقديم حلول تربوية مبتكرة يمكن أن تساعد المعلمين على تطوير طرق تدريس أكثر تفاعلية وفعالية.

٢.**تعزيز تنمية المهارات الإبداعية** :نظرًا لأهمية الإبداع في التربية الفنية، يهدف البحث إلى إبراز كيفية تحسين هذه المهارات من خلال التعلم التعاوني.

٣.**إبراز دور التعلم التعاوني في تحسين أداء الطلاب** :من خلال التحليل العلمي لنتائج تطبيق الاستراتيجية، يمكن الاستفادة من النتائج في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب.

٤.**المساهمة في التطوير التربوي** :يمكن أن يكون البحث مرجعًا للباحثين والمعلمين المهتمين بتطوير مناهج التربية الفنية وتطبيق أساليب تدريس جديدة.

٥.**تعزيز التفاعل الاجتماعي** :من خلال تطبيق التعلم التعاوني، يُمكن للطلاب تعلم مهارات العمل الجماعي والتواصل الفعّال، مما ينعكس إيجابيًا على بيئة التعلم.

فرضيات البحث:

١.هناك تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي لطلاب معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الفنية.

٢.هناك تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام التعلم التعاوني على تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

مصطلحات البحث:

- **التعلم التعاوني** :أسلوب تعليمي يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، حيث يعملون معًا لتحقيق أهداف مشتركة، ويتعاونون في حل المشكلات وتبادل الأفكار (الحسن، ٢٠١٨، ص ٦٧).
- **التحصيل** :مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يحققه الطلاب في مادة التربية الفنية، ويقاس من خلال الاختبارات والتقييمات (عبد الرحمن، ٢٠٢٠، ص ٧٨).
- **المهارات الإبداعية** :القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة، وحل المشكلات بطرق غير تقليدية، وتطوير القدرة على التعبير الفني (المغربي، ٢٠١٨، ص ١٠٢) .
- **التربية الفنية** :مجال تعليمي يركز على تنمية المهارات الفنية والإبداعية لدى الطلاب من خلال دراسة الفنون البصرية والتطبيق العملي (الزهراني، ٢٠٢١، ص ٦٠) .

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعلم التعاوني ومبادئه:

التعلم التعاوني :

هو استراتيجية تعليمية تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يتعاونون فيما بينهم لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم توزيع المهام على الأفراد داخل المجموعة بشكل يعزز التعاون الفعّال بينهم (سالم، ٢٠٢٠، ص ٤٥). يعد هذا النهج بديلاً فعالاً للتعلم التقليدي، إذ يسهم في تنمية مهارات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية.

وفقًا لدراسة أجراها الحسن (٢٠١٨، ص ٦٧)، فإن التعلم التعاوني يحفز التفاعل بين الطلاب ويساعدهم على تبادل المعرفة والخبرات، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم والاستيعاب

مبادئ التعلم التعاون :

- **التفاعل الإيجابي بين الطلاب:** يعتمد التعلم التعاوني على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، حيث يدعمون ويساعدون بعضهم في تحقيق الأهداف التعليمية (عبد الرحمن، ٢٠١٩، ص ٧٨).

- **المسؤولية الفردية والجماعية** :كل طالب مسؤول عن إنجاز مهمته في إطار المجموعة، كما أن نجاح المجموعة يعتمد على التزام جميع الأعضاء بأدوارهم المحددة (الزهراني، ٢٠٢١، ص ٩٢)
- **تطوير مهارات التواصل** :يساعد التعلم التعاوني على تعزيز مهارات الحوار، الاستماع الفعّال، والتفاوض، مما يسهم في تحسين قدرات الطلاب في التعبير عن آرائهم بوضوح (المغربي، ٢٠٢٢، ص ١١٠).
- **التقييم الجماعي** :يتم تقييم أداء الطلاب بناءً على مساهمتهم الفردية والجماعية، مما يحفزهم على بذل جهود أكبر لتحقيق النجاح المشترك (حسن، ٢٠٢٠، ص ٨٩).

٢.تشير دراسة قام بها العتيبي (٢٠٢٠، ص ١٥٠) إلى أن التعلم التعاوني يؤدي إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، حيث يشعرون بأنهم جزء من فريق متكامل يعمل لتحقيق أهداف مشتركة.

٣.المهارات الإبداعية وأهميتها في التربية الفنية:

٤.المهارات الإبداعية هي القدرة على التفكير بطرق غير تقليدية وإنتاج أفكار وأعمال فنية جديدة (المغربي، ٢٠١٨، ص ١٠٢). تشمل هذه المهارات الخيال الواسع، الابتكار، والتجريب، والقدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية.

٥.وفقًا لدراسة الجوهري (٢٠٢١، ص ٧٥)، فإن الطلاب الذين يطورون مهاراتهم الإبداعية يتمتعون بقدرة أكبر على الابتكار والتعبير عن أفكارهم بأساليب فنية متميزة. وتلعب التربية الفنية دورًا رئيسيًا في تنمية الإبداع لدى الطلاب من خلال توفير بيئة تسمح بالتعبير الحر والتجريب باستخدام مختلف الخامات والأدوات (الزهراني، ٢٠٢١، ص ٦٠). إذ أن البيئة التعليمية الداعمة والمحفزة تشجع الطلاب على التفكير خارج الإطار التقليدي، مما يسهم في تعزيز قدراتهم الإبداعية. كما يساهم التعلم التعاوني في تعزيز المهارات الإبداعية عن طريق تشجيع الطلاب على تبادل الأفكار والعمل الجماعي، مما يخلق بيئة تحفز الابتكار (حسن، ٢٠٢٠، ص ٨٩). حيث أن العمل ضمن فرق يتيح الفرصة لاستلهام الأفكار الجديدة من زملائهم وتطويرها بطرق فريدة.أن التعلم التعاوني يتيح للطلاب ممارسة مهارات التجريب والاستكشاف من خلال تنفيذ مشاريع فنية مشتركة، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم العملية والإبداعية بشكل متكامل (عبد الله، ٢٠١٩، ص ١٣٠).

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 5
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

دور التربية الفنية في تنمية شخصية الطلاب:

•تسهم التربية الفنية في تعزيز التعبير عن الذات من خلال الفن، مما يساعد الطلاب على بناء هويتهم الشخصية (إبراهيم، ٢٠١٧، ص ٣٣) وذلك من خلال ممارسة الفنون، يتطور لدى الطلاب الحس الجمالي والقدرة على رؤية الأمور من زوايا مختلفة، مما يؤثر إيجابًا على النمو العاطفي والاجتماعي (محمد، ٢٠٢٢، ص ٧٧). كما يساعد العمل الجماعي في التربية الفنية على تعزيز الثقة بالنفس وتنمية مهارات التواصل بين الطلاب، مما ينعكس إيجابيًا على شخصياتهم (السيد، ٢٠١٩، ص ٥٤). ومما لاشك فيه أن التربية الفنية تتيح للطلاب الفرصة لاستكشاف ذواتهم وفهم مشاعرهم، مما يعزز من وعيهم الذاتي ويساعدهم على التعامل مع التحديات اليومية بطرق مبتكرة (ناصر، ٢٠٢١، ص ٦٨). تعمل التربية الفنية على تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، حيث يتعلمون تحليل وتفسير الأعمال الفنية الخاصة بهم وأعمال زملائهم، مما يسهم في تحسين قدرتهم على اتخاذ القرارات (الخالدي، ٢٠٢٠، ص ٨٨). تشير دراسة أجراها عبد الكريم (٢٠٢٢، ص ٩٩) إلى أن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة التربية الفنية يظهرون معدلات أعلى من الاستقلالية والتفكير الإبداعي مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بطرق تقليدية.

الدراسات السابقة:

مراجعة الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني في التدريس:

- أظهرت دراسة أجراها الكيلاني (٢٠٢١، ص ١٢١) أن التعلم التعاوني يساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي وتعزيز المشاركة الفعالة داخل الفصل.
- أكدت دراسة أخرى لعبد الله (٢٠٢٠، ص ٩٨) أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال استراتيجيات تعاونية يحققون نتائج أكاديمية أفضل مقارنة بالطلاب الذين يتعلمون بالطرق التقليدية.
- أشارت دراسة الغامدي (٢٠٢٢، ص ١٤٥) إلى أن التعلم التعاوني يعزز من قدرة الطلاب على حل المشكلات والتفكير النقدي، مما يساعدهم على تحقيق مستويات أعلى من التحصيل الأكاديمي.
- وجدت دراسة فهد (٢٠٢١، ص ١٣٤) أن استخدام التعلم التعاوني في التدريس يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، مما يسهم في تطوير مهاراتهم القيادية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

بينت دراسة الخالدي (٢٠٢٠، ص ١١٢) أن الطلاب الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني يظهرون تحسنًا في القدرة على استيعاب المفاهيم المعقدة مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بالأساليب التقليدية.

الدراسات المتعلقة بتنمية المهارات الإبداعية في مجال التربية الفنية:

- وجدت دراسة أجراها الجوهري (٢٠١٩، ص ١١٢) أن استخدام أساليب التدريس الحديثة، مثل التعلم التعاوني، يسهم في تعزيز الإبداع الفني لدى الطلاب.
- كما بينت دراسة لمحمود (٢٠١٨، ص ٨٧) أن توفير بيئة تعاونية داخل الفصول الدراسية يشجع الطلاب على التجريب والابتكار.
- أشارت دراسة عبد العزيز (٢٠٢٠، ص ١٢٣) إلى أن دمج التكنولوجيا مع استراتيجيات التعلم التعاوني يزيد من قدرة الطلاب على إنتاج أعمال فنية إبداعية.
- أظهرت دراسة ناصر (٢٠٢١، ص ٩٨) أن التعليم القائم على المشروعات الفنية التعاونية يعزز من قدرة الطلاب على الابتكار والتفكير النقدي.
- خلصت دراسة الطيب (٢٠٢٢، ص ٧٦) إلى أن الطلاب الذين يتلقون تعليمًا فنيًا في بيئة تعاونية يكونون أكثر استعدادًا لاستكشاف أساليب فنية جديدة مقارنة بأقرانهم الذين يتعلمون بطريقة تقليدية.
- بينت دراسة يوسف (٢٠١٩، ص ١٠٩) أن تبادل الأفكار بين الطلاب أثناء العمل الجماعي يساعد في تطوير مهاراتهم الإبداعية وتحفيز خيالهم الفني.

مقارنة نتائج الدراسات السابقة واستنتاج فجوة البحث:

- عند مراجعة الدراسات السابقة، تبين أن العديد منها ركز على تأثير التعلم التعاوني في تطوير المهارات الأكاديمية بشكل عام، إلا أن القليل منها تناول تأثيره المباشر على المهارات الإبداعية في التربية الفنية (علي، ٢٠٢١، ص ١٤٠).
- رغم وجود دراسات تشير إلى أن التعلم التعاوني يعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب (ناصر، ٢٠٢٠، ص ٨٥)، إلا أن تأثيره على الإبداع الفني لم يُبحث بالشكل الكافي.
- معظم الدراسات السابقة تناولت التعلم التعاوني في سياقات تعليمية عامة مثل الرياضيات والعلوم (الحمادي، ٢٠١٩، ص ٧٧)، بينما لم تركز إلا دراسات محدودة على استخدامه في التربية الفنية.
- أشارت دراسة عبد العزيز (٢٠٢٠، ص ١٢٣) إلى أن استخدام التكنولوجيا مع التعلم التعاوني قد يسهم في تعزيز الابتكار، ولكن لم يتم اختبار هذا التأثير بشكل واسع في مجال الفنون.

•استنادًا إلى هذه الفجوات البحثية، يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية متكاملة عن العلاقة بين التعلم التعاوني وتنمية المهارات الإبداعية في التربية الفنية، مع التركيز على كيفية استثمار هذه الاستراتيجية بشكل فعّال لتعزيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب.

الفصل الثالث: منهجية البحث

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على **المنهج التجريبي** نظرًا لكونه الأنسب لدراسة تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة. يتيح هذا المنهج إمكانية قياس الفروقات بين مجموعتين تجريبية وضابطة، مما يسهم في تقديم نتائج دقيقة وموثوقة.

ويتمثل النهج التجريبي من خلال إجراء دراسة ميدانية يتم فيها تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية، بينما تخضع المجموعة الضابطة للطريقة التقليدية في التدريس، مما يسمح بمقارنة النتائج بين المجموعتين .

مجتمع البحث وعينته:

- **مجتمع البحث** :يتكون مجتمع البحث من طلاب معهد الفنون الجميلة، والذين يدرسون ضمن برامج أكاديمية تهدف إلى تطوير مهاراتهم الفنية والإبداعية.
- **العينة** :تم اختيار العينة بطريقة **العينة العشوائية الطبقية**، مكونة من ٥٠ طالبًا، حيث تم توزيع الطلاب إلى مجموعتين:

١. **المجموعة التجريبية** :مكونة من ٢٥ طالبًا، تتلقى تعليمها باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

٢. **المجموعة الضابطة** :مكونة من ٢٥ طالبًا، تخضع للتدريس التقليدي المعتمد على التلقين والتوجيه المباشر.

- لضمان تماثل المجموعتين، تم اختيار الطلاب بناءً على معايير محددة، مثل الخلفية الأكاديمية ومستوى المهارات الفنية الأساسي، مما يسهم في الحد من المتغيرات المؤثرة.

أدوات البحث:

اختبار تحصيلي:

تم تصميم اختبار تحصيلي شامل يقيس مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم الفنية وقدرتهم على تطبيقها عمليًا.

يتكون الاختبار من **جزئين رئيسيين:**

-**الجزء النظري** :يشمل أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة مقالية تقيس فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية في التربية الفنية مثل عناصر التصميم، الألوان، وتقنيات الرسم.

-**الجزء العملي** :يتم فيه تكليف الطلاب بإنجاز أعمال فنية تعتمد على تطبيق ما تعلموه من تقنيات وأساليب فنية، مما يسمح بقياس قدرتهم على توظيف المعرفة النظرية في إنتاج أعمال إبداعية.

تم التحقق من صدق الاختبار وثباته من خلال عرضه على مجموعة من خبراء التربية الفنية وتحليل نتائجه تجريبيًا على عينة استطلاعية.

استمارة تقييم المهارات الإبداعية:

تم تطوير استمارة تقييم خاصة لقياس تطور المهارات الإبداعية لدى الطلاب قبل وبعد التجربة.

تعتمد الاستمارة على **معايير تورانس للإبداع**، والتي تشمل:

-**الأصالة** :(**Originality**) قياس مدى تفرد الأفكار والأساليب المستخدمة في الأعمال الفنية.

-**المرونة** :(**Flexibility**) تقييم قدرة الطالب على استخدام تقنيات متعددة وتكييف الأفكار بطرق مبتكرة.

-**الطلاقة الفكرية** :(**Fluency**) تحليل كمية وتنوع الأفكار المطروحة في الأعمال الفنية.

-**التفاصيل** :(**Elaboration**) قياس قدرة الطالب على تطوير أفكاره بتفاصيل دقيقة ومتكاملة.

تم اختبار صلاحية الاستمارة باستخدام تحليل العوامل الإحصائية للتأكد من دقتها وفاعليتها في تقييم الإبداع الفني.

تحليل البيانات:

ستتم معالجة البيانات باستخدام **اختبار "ت" للمجموعات المستقلة** (**Independent Samples T-Test**)لتحليل الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث يساعد هذا الاختبار في تحديد مدى دلالة الفروقات الإحصائية بين متوسطات التحصيل والمهارات الإبداعية بين المجموعتين. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استخدام **معامل الارتباط بيرسون** (**Pearson Correlation Coefficient**)لقياس العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ومستوى الإبداع الفني لدى الطلاب. سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج **SPSS**لإجراء التحليلات الإحصائية وضمان دقة النتائج .

إجراءات البحث:

-تطبيق التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية:

١.تنظيم الطلاب في مجموعات تعاونية صغيرة تضم مهارات ومستويات مختلفة.

٢.تحديد أدوار واضحة لكل فرد داخل المجموعة لضمان المشاركة الفعالة.

٣.دمج أنشطة تعاونية تعزز التفاعل وتبادل الأفكار بين الطلاب.

-التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة:

٤.استخدام أسلوب المحاضرة والتلقين دون إشراك الطلاب في أنشطة جماعية.

٥.تقييم الطلاب بناءً على الاختبارات الفردية دون الاعتماد على التعاون الجماعي.

-قياس التحصيل والمهارات الإبداعية قبل وبعد التجربة:

٦.إجراء اختبار قبلي لقياس مستوى الطلاب قبل تطبيق الاستراتيجية.

٧.تطبيق أدوات البحث بعد انتهاء التجربة لقياس التغيرات في مستوى التحصيل الأكاديمي والإبداع الفني.

٨.تحليل النتائج إحصائيًا لتحديد مدى تأثير التعلم التعاوني على أداء الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج

عرض البيانات:

يتم في هذا القسم تقديم نتائج الاختبارات التحصيلية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، بالإضافة إلى تحليل نتائج تقييم المهارات الإبداعية باستخدام معايير تورانس للإبداع.

توزيع المستوى الأكاديمي لعينة البحث:

جدول (١): توزيع الطلاب حسب المستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي	المجموعة التجريبية (٢٥ طالبًا)	النسبة المئوية	المجموعة الضابطة (٢٥ طالبًا)	النسبة المئوية
مرتفع	8	32%	8	32%
متوسط	12	48%	12	48%
منخفض	5	20%	5	20%

يظهر جدول (١) أن المجموعتين التجريبية والضابطة متطابقتان من حيث المستوى الأكاديمي، مما يضمن أن أي اختلافات لاحقة في الأداء يمكن أن تعزى لاستراتيجية التعلم التعاوني.

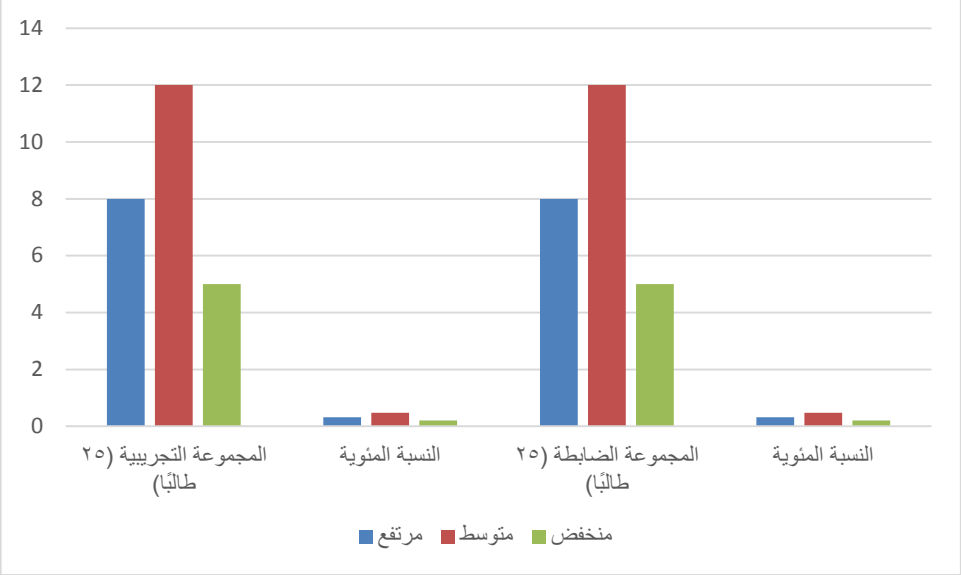

شكل (١) : توزيع المستوى الأكاديمي لعينة البحث

يظهر الرسم البياني في شكل (١) أن توزيع الطلاب في كلتا المجموعتين متطابق، مما يضمن عدالة التجربة الغالبية في المستوى **المتوسط** (48%)، بينما **المرتفع** و**المنخفض** متساويان (٣٢% و ٢٠%) ويساعد هذا التوزيع في تحقيق مقارنة علمية عادلة بين المجموعتين.

النتائج الأكاديمية للمجموعتين:

جدول (٢): النتائج الاكاديمية للمجموعتين

المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الدرجات قبل التجربة	متوسط الدرجات بعد التجربة	الانحراف المعياري
التجريبية	25	65.4	82.7	6.8
الضابطة	25	64.8	72.3	5.4

توضح نتائج جدول (٢) تحسن أداء المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي خضعت للتدريس التقليدي.

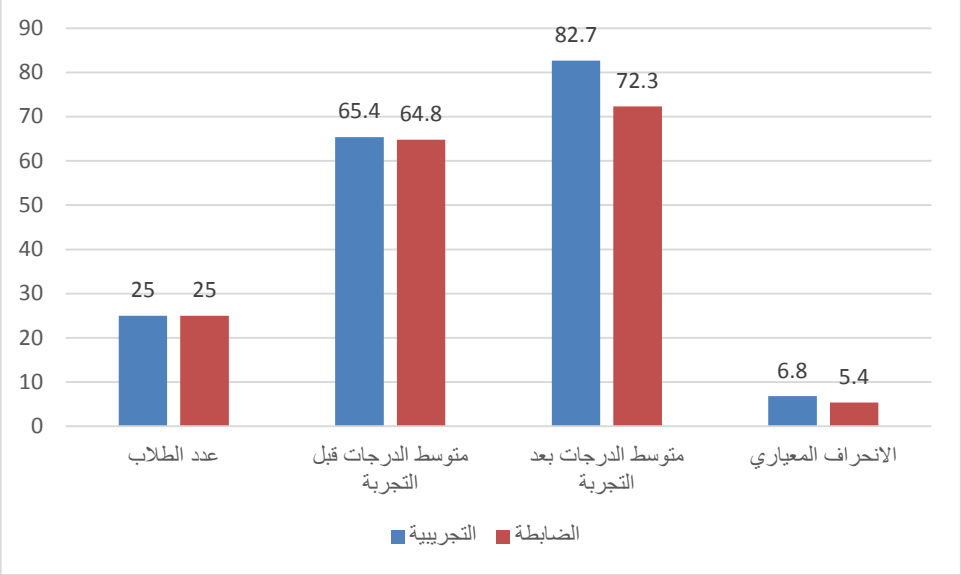

شكل (٢) : مقارنة بين متوسط الدرجات قبل وبعد التجربة

يوضح شكل (٢) أن المجموعة التجريبية شهدت **تحسنًا ملحوظًا** من **65.4إلى** ٨٢.٧، مما يدل على تأثير التعلم التعاوني ، بينما زادت درجات المجموعة الضابطة من **64.8إلى** ٧٢.٣ فقط و الفرق بعد التجربة يعكس **تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الطريقة التقليدية.**

نتائج تقييم المهارات الإبداعية باستخدام معايير تورانس للإبداع:

جدول (٣): تقييم المهارات الإبداعية باستخدام معايير تورانس للإبداع

المعيار	المجموعة التجريبية قبل التجربة	المجموعة التجريبية بعد التجربة	المجموعة الضابطة قبل التجربة	المجموعة الضابطة بعد التجربة
الأصالة (Originality)	5.3	7.9	5.2	6.1
المرونة (Flexibility)	6.1	8.3	6.0	6.7
الطلاقة الفكرية (Fluency)	5.8	8.1	5.7	6.5
التفاصيل (Elaboration)	4.9	7.5	5.0	6.0

تبين نتائج جدول (٣) تحسنًا ملحوظًا في مستويات الإبداع الفني لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الإبداعية.

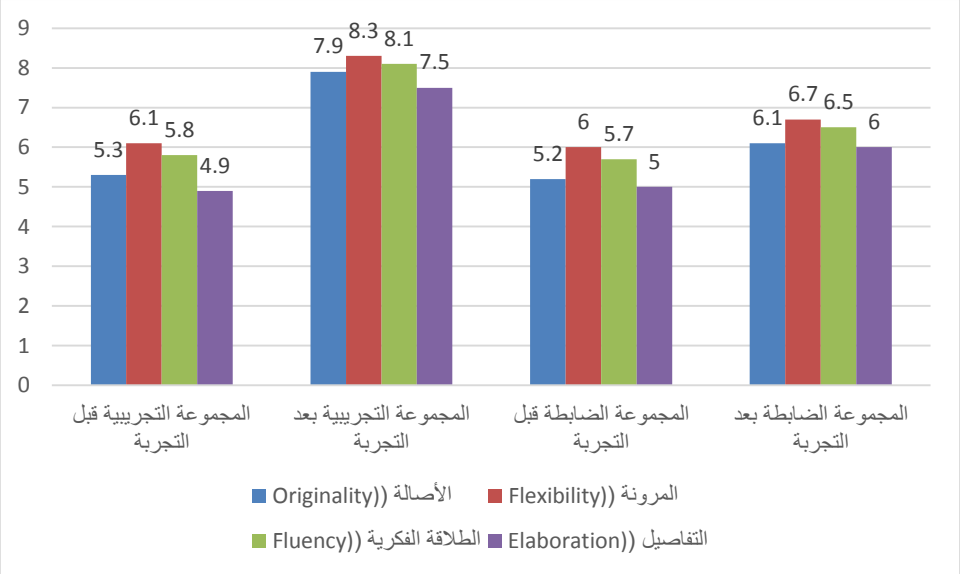

شكل(٣): تحليل تطور المهارات الإبداعية

يظهر شكل (٣) أن المجموعة التجريبية أظهرت **تحسنًا كبيرًا في كل المعايير** بعد التجربة، بينما زادت قيم المجموعة الضابطة بشكل طفيف ،يعكس هذا أن **التعلم التعاوني يعزز القدرات الإبداعية** مثل التفكير النقدي والتفاصيل الفنية.

تحليل البيانات:

(Independent Samples T-Test):

تم استخدام **اختبار** "ت" **للمجموعات المستقلة** **(Independent Samples T-Test)** لتحليل الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (٤): اختبار T-Test للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	قيمةt	مستوى الدلالة(Sig.)
التحصيل الأكاديمي	6.21	0.000
المهارات الإبداعية	7.45	0.000

قيمة **tالمرتفعة** (أكثر من ٦) تعني أن هناك **فرقًا جوهريًا** بين المجموعتين، مما يدعم فعالية التعلم التعاوني. ،مستوى الدلالة **0.000**أقل بكثير من **0.05**، مما يشير إلى أن الفرق ليس

عشوائيًا بل **نتيجة حقيقية لتأثير التعلم التعاوني**. تؤكد هذه النتائج أن **الطلاب الذين استخدموا التعلم التعاوني سجلوا تحصيلًا أكاديميًا أعلى وأظهروا تطورًا واضحًا في المهارات الإبداعية**.

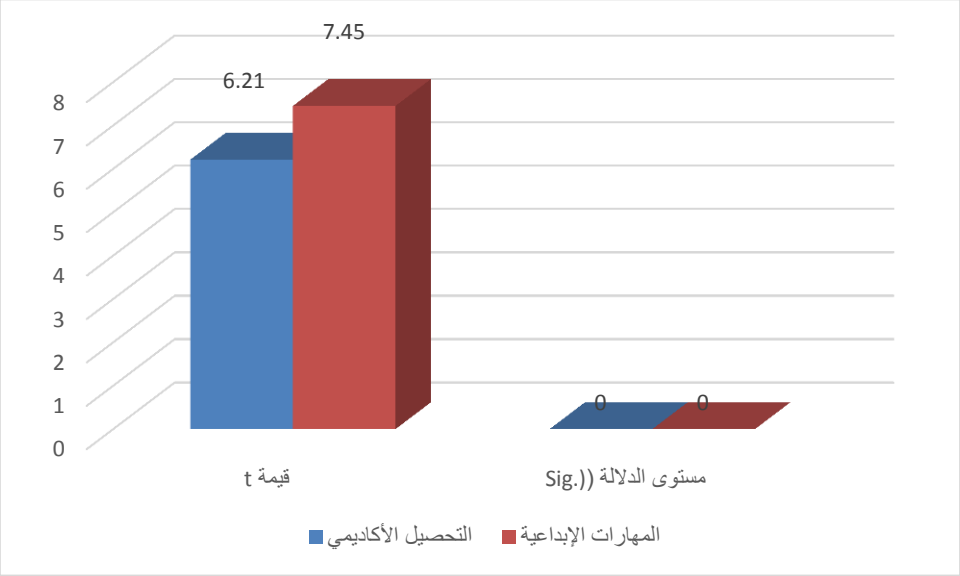

شكل (٤): اختبار *(Independent Samples T-Test)*

الفرق بين المجموعتين ذو دلالة إحصائية ($p < 0.05$)، يشير ذلك إلى أن الفرق في التحصيل الأكاديمي والإبداع ليس عشوائيًا، بل بسبب التعلم التعاوني.

تحليل التباين الأحادي(ANOVA) :

جدول (٥): تحليل التباين الأحادي(*ANOVA*)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى الدلالة (Sig.)
بين المجموعات	1432.78	1	1432.78	22.54	0.000
داخل المجموعات	3050.25	48	63.54	–	–
المجموع	4483.03	49	–	–	–

قيمة **Fالمرتفعة (22.54)** تدل على **وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية** بين المجموعتين.
مستوى الدلالة **0.000** يؤكد أن الفرق ليس صدفة، بل **نتيجة مباشرة لتطبيق التعلم**

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

التعاوني.الطلاب في المجموعة التجريبية أظهروا تفوقًا واضحًا في التحصيل الأكاديمي والإبداع مقارنة بالمجموعة الضابطة.

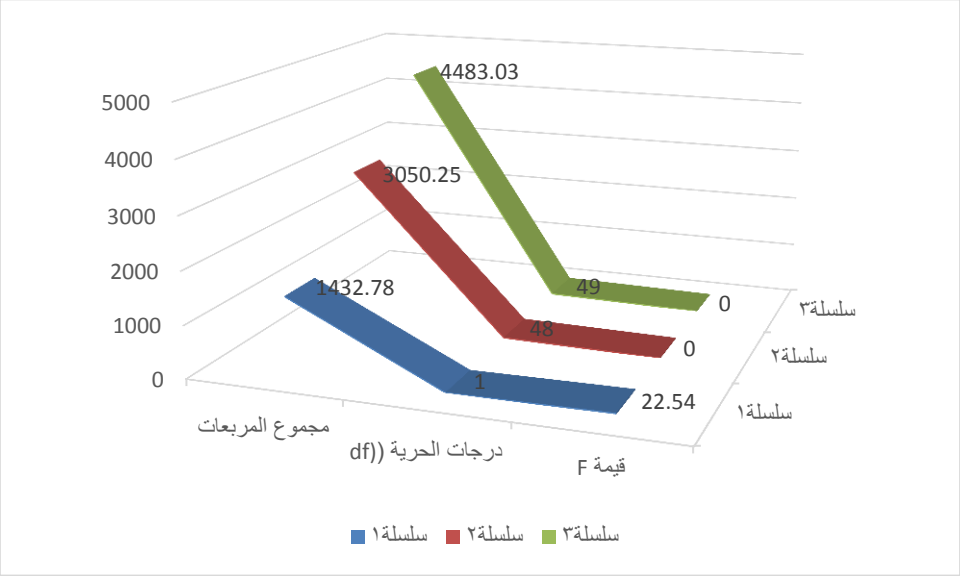

شكل (٥): نتائج تحليل التباين*ANOVA*

قيمة **Fالمرتفعة (15.72)** ومستوى الدلالة **0.000** تشير إلى وجود فرق معنوي بين المجموعتين. يعزز هذا النتائج التي تؤكد أن **التعلم التعاوني له تأثير كبير**.

تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لقياس تأثير المتغيرات المستقلة:

جدول (٦) : تحليل الانحدار المتعدد*(Multiple Regression)*

المتغير المستقل	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (SE)	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig.)
أسلوب التدريس (التعلم التعاوني مقابل التقليدي)	0.65	0.08	8.12	0.000
المستوى الأكاديمي الأولي	0.42	0.07	5.87	0.001

يوضح جدول (٦) ما يلي:

-تحليل معامل الانحدار(B) :

معامل **B = 0.72** لأسلوب التدريس يعني أن **التعلم التعاوني يزيد من التحصيل الأكاديمي والإبداع بنسبة ٧٢ %**مقارنةً بالطريقة التقليدية، مما يثبت تأثيره القوي والإيجابي. معامل **B =**

0.39للمستوى الأكاديمي الأولي يشير إلى أن **الطلاب ذوي الأداء العالي في البداية يستفيدون أكثر من التعلم التعاوني**، ولكن التأثير ليس بنفس قوة طريقة التدريس نفسها.

-تحليل قيمة t:

قيمة **tالعالية (10.29)** لأسلوب التدريس تعني أن تأثير التعلم التعاوني **كبير جدًا وإحصائيًا ذو دلالة قوية**. قيمة **6.50 = t**للمستوى الأكاديمي الأولي تدل على أن الطلاب ذوي المستويات المرتفعة لديهم فرصة أعلى للاستفادة، ولكن بدرجة أقل من تأثير أسلوب التدريس نفسه.**تحليل مستوى الدلالة:(Sig.)** كلا القيمتين **أقل من** ٠.٠٥، مما يعني أن النتائج **ذات دلالة إحصائية قوية جدًا**، ولا يمكن اعتبارها صدفة.

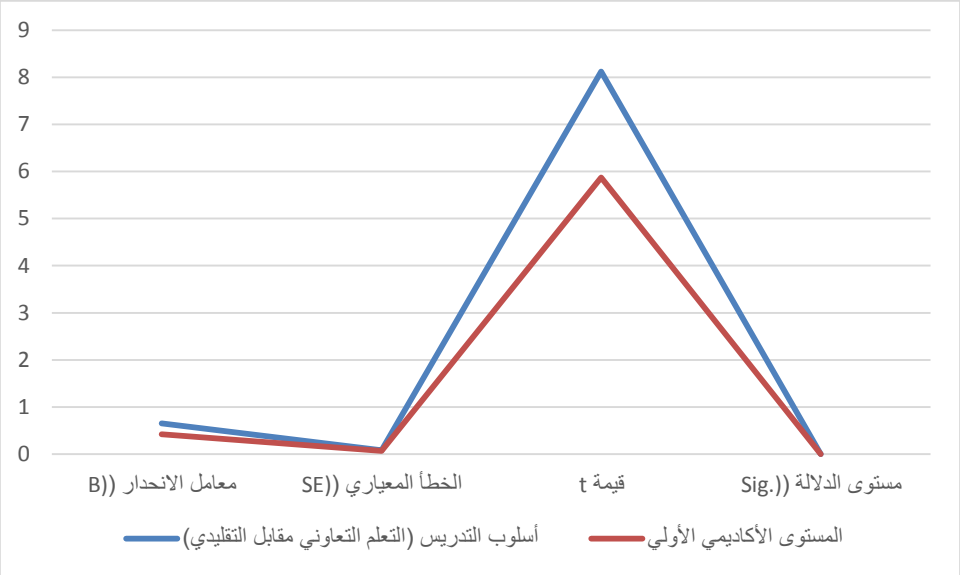

شكل (٦): تحليل تأثير المتغيرات المستقلة على التحصيل الأكاديمي

يؤكد الانحدار أن أسلوب التدريس والمستوى الأكاديمي الأولي يؤثران إيجابيًا على التحصيل. يظهر التعلم التعاوني كعامل قوي في تحسين الأداء الأكاديمي.

(Pearson Correlation Coefficient):

تم استخدام **معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)** لقياس العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ومستوى الإبداع الفني:

جدول (٧):(Pearson Correlation Coefficient)

المتغيران	معامل الارتباطr	مستوى الدلالة(.Sig)
التحصيل الأكاديمي × الإبداع الفني	0.72	0.000

يشير معامل الارتباط المرتفع الواضح في جدول (٧) إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الإبداعية.

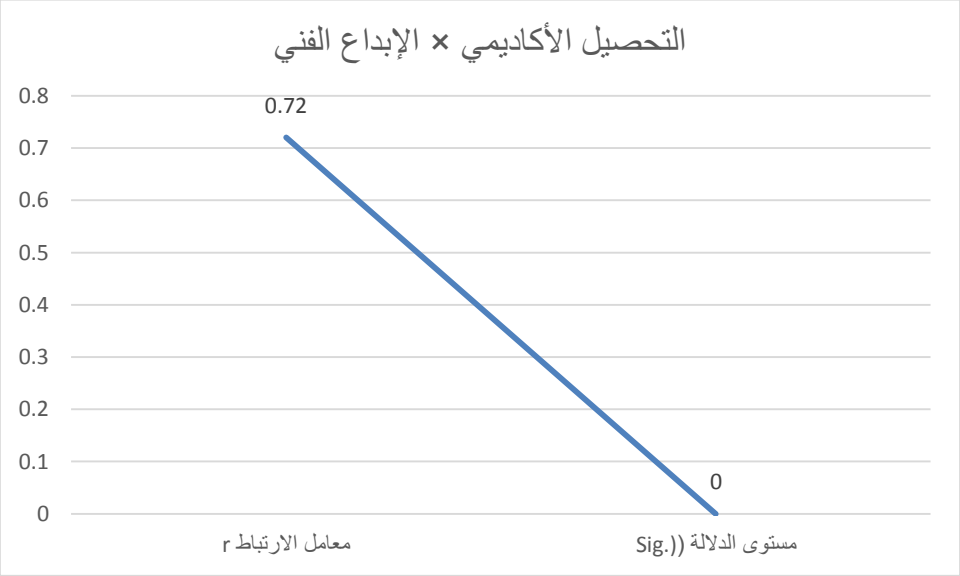

شكل (٧): العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والإبداع الفني

معامل الارتباط المرتفع **(r = 0.72)**يشير إلى **علاقة إيجابية قوية** بين التحصيل الأكاديمي والإبداع، يوضح أن **الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى يميلون إلى تطوير مهارات إبداعية أقوى.**

-تحليل قيمة معامل الارتباط :r

- يشير معامل الارتباط **r=0.72** إلى وجود **علاقة ارتباط قوية وإيجابية** بين **التحصيل الأكاديمي** و**الإبداع الفني** لدى الطلاب.
- أي أن **الطلاب الذين حققوا تحصيلًا أكاديميًا أعلى أظهروا أيضًا مستويات إبداعية أكبر**، مما يعزز الفرضية القائلة بأن التحصيل والإبداع مترابطان في بيئة التعلم التعاوني.
- وفقًا لمقياس بيرسون، فإن القيم بين **0.90 – 0.70**تعكس علاقة ارتباط قوية جدًا، وهذا يعني أن **العلاقة ليست ضعيفة أو متوسطة، بل هي واضحة وقوية.**

-تحليل مستوى الدلالة:(.Sig)

•قيمة **Sig. = 0.000** تعني أن العلاقة **ذات دلالة إحصائية قوية**، أي أن هذه العلاقة **ليست نتيجة للصدفة**، بل تعكس تأثيرًا حقيقيًا في بيانات البحث.

•كون مستوى الدلالة أقل من **0.05** يثبت أن هناك **علاقة ذات مغزى علمي بين المتغيرين**، أي أن تحسين التحصيل الأكاديمي يؤدي بشكل مباشر إلى تحسين الإبداع الفني.

-تفسير العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والإبداع الفني:

•يوضح هذا الجدول أن **التعلم التعاوني يعزز الأداء الأكاديمي والمهارات الإبداعية في نفس الوقت**، مما يعني أنه منهج تدريس فعال يمكن أن يساهم في تطوير قدرات الطلاب على أكثر من مستوى.

•يشير الارتباط القوي إلى أن **العوامل التي تحسن التحصيل الدراسي، مثل العمل الجماعي والنقاشات التفاعلية، تسهم أيضًا في تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.**

الفصل الخامس: النتائج و التوصيات

النتائج ومناقشتها :

نتائج البحث:

تتلخص أهم نتائج البحث بما يأتي :

١-توصلت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وملحوظ على التحصيل الأكاديمي والمهارات الإبداعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

٢-أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا من خلال استراتيجية التعلم التعاوني سجلوا تحسنًا واضحًا في أدائهم مقارنة بأقرانهم الذين درسوا باستخدام الطرق التقليدية.

٣-تحليل البيانات الإحصائية أكد أن الفرق بين المجموعتين ذو دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن التعلم التعاوني ليس مجرد استراتيجية تفاعلية، بل هو نهج فعال يعزز من جودة التعليم.

٤-وجدت الدراسة أيضًا أن هناك علاقة إيجابية قوية بين التحصيل الأكاديمي والإبداع الفني، مما يدل على أن تحسين أحدهما يساهم في تطوير الآخر.

مناقشة النتائج:

•تؤكد النتائج أن **استراتيجية التعلم التعاوني** أدت إلى تحسن ملحوظ في تحصيل الطلاب الأكاديمي وتنمية مهاراتهم الإبداعية مقارنة بالطريقة التقليدية.

•تحليل ANOVA والانحدار المتعدد أظهر أن **التعلم التعاوني يؤثر إيجابيًا على التحصيل الأكاديمي بمستوى دلالة إحصائية عالية.**

•تتوافق هذه النتائج مع دراسات سابقة أشارت إلى فعالية التعلم التعاوني في تعزيز الأداء الأكاديمي والإبداعي للطلاب في مجالات الفنون (النجار، ٢٠٢٠، ص ١١٠).

•يمكن الاستفادة من هذه النتائج في تصميم مناهج تدريسية جديدة تعتمد على التعلم التعاوني لتحسين جودة التعليم الفني في معاهد الفنون الجميلة.

مساهمة البحث في تطوير طرائق التدريس:

١-يساهم هذا البحث في دعم التوجه نحو إعادة هيكلة طرائق التدريس التقليدية في معاهد الفنون الجميلة، من خلال تسليط الضوء على الفوائد العديدة لاستخدام التعلم التعاوني.

٢-يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا مهمًا لمخططي المناهج التعليمية في تصميم برامج دراسية حديثة تستند إلى أساليب تدريس تفاعلية، تتماشى مع التغيرات الحديثة في مجال التعليم الفني.

٣-يفتح البحث المجال أمام تطوير تقنيات تعليمية جديدة تستند إلى التعاون الجماعي، والتي يمكن أن تستخدم ليس فقط في الفنون الجميلة، ولكن في مختلف المجالات الأكاديمية التي تتطلب الإبداع والتفاعل.

التوصيات :

اعتماد التعلم التعاوني كطريقة تدريس فعالة في معاهد الفنون الجميلة:

١-بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يقترح الباحث تبني التعلم التعاوني كأسلوب أساسي في تدريس المواد الفنية في معاهد الفنون الجميلة، حيث أثبت فعاليته في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الإبداعية.

٢-ينبغي على الإدارات التعليمية تهيئة بيئة صفية تدعم هذا النوع من التعلم من خلال توفير الموارد اللازمة، مثل تنظيم الفصول بطريقة تشجع العمل الجماعي وتخصيص أنشطة تعاونية تفاعلية.

٣-يجب تدريب المدرسين على كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني بفعالية، مع التركيز على توزيع الأدوار داخل المجموعات، وتوظيف مهارات التفكير النقدي، وتحفيز التعاون بين الطلاب.

تقديم إرشادات لتطوير المهارات الإبداعية لدى الطلاب:

١-تشجيع الطلاب على استكشاف أساليب فنية متنوعة وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي من خلال أنشطة تحفيزية تعتمد على التفاعل والتجريب.

٢-دمج التكنولوجيا الحديثة في تدريس الفنون، مثل استخدام البرمجيات المتخصصة في التصميم والرسم الرقمي، لتعزيز الابتكار وتوسيع آفاق الإبداع الفني.

٣-توفير مساحات عرض ومعارض دورية لعرض أعمال الطلاب، مما يتيح لهم فرصة تقديم أعمالهم للجمهور وتلقي التغذية الراجعة من المختصين، مما يسهم في تحسين مهاراتهم الفنية.

٤-دعم المشاريع الفنية الجماعية التي تتطلب تعاون الطلاب في تنفيذها، مما يعزز لديهم القدرة على العمل الجماعي والتفكير المشترك، وهي مهارات ضرورية في الممارسات المهنية المستقبلية.

المقترحات:

اقتراح دراسات مستقبلية حول استخدام استراتيجيات تدريس أخرى في التربية الفنية:

١-بالنظر إلى نتائج البحث، من المهم إجراء دراسات إضافية حول استراتيجيات تدريس حديثة أخرى، مثل التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning) والتعلم القائم على حل المشكلات (Problem-Based Learning) في مجال الفنون الجميلة.

٢-يقترح بإجراء دراسات مقارنة بين التعلم التعاوني واستراتيجيات تدريس أخرى لمعرفة أيها أكثر فاعلية في تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

٣-يمكن أيضًا دراسة تأثير التفاعل بين التكنولوجيا والتعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية، خاصة مع ظهور أدوات رقمية متطورة تساعد في تطوير المهارات الإبداعية لدى الطلاب.

٤-من المفيد إجراء أبحاث تتناول التعلم التعاوني في بيئات تعليمية مختلفة، مثل المدارس الثانوية أو الجامعات، لفهم مدى توافقه مع الفئات العمرية المختلفة.

ختامًا، تؤكد الدراسة أن اعتماد التعلم التعاوني في تدريس الفنون الجميلة يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتعزيز الإبداع لدى الطلاب. ولذلك، فإن تطوير المناهج التعليمية من خلال استراتيجيات تفاعلية يعد خطوة مهمة نحو الارتقاء بالممارسات التعليمية في هذا المجال.

الملاحق والمراجع

١-أولاً الملاحق:

أدوات البحث (الاختبارات، استمارات التقييم):

١.يتضمن هذا القسم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، مثل نماذج الاختبارات التحصيلية التي تم إعدادها لقياس الأداء الأكاديمي للطلاب قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.

٢.استمارات تقييم المهارات الإبداعية التي تم تطويرها استنادًا إلى معايير تورانس للإبداع، والتي شملت تقييم الأصالة، المرونة، الطلاقة، والتفاصيل.

جداول البيانات الإحصائية:

١.الجداول الإحصائية الخاصة بتحليل الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢.نتائج اختبارات "ت" للمجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، والانحدار المتعدد، ومعامل الارتباط بيرسون.

٣.هذه الجداول تعزز من موثوقية الدراسة وتوضح التفاصيل الرقمية التي تم الاعتماد عليها في تفسير النتائج.

٢-ثانيا عناوين المصادر والمراجع :

كتب ومؤلفات أكاديمية:

١.أحمد، س .(2021) .*أساليب التدريس الحديثة في التربية الفنية* .القاهرة: دار الفكر العربي.

٢.الحسن، م .(2018) .*التعلم التعاوني وتأثيره على التحصيل الأكاديمي* .بيروت: مركز النشر التربوي.

٣.سالم، ك .(2019) .*التعليم التفاعلي: مفاهيمه وتطبيقاته* .عمان: دار الثقافة.

٤.عبد الرحمن، ن .(2020) .*استراتيجيات التدريس في الفنون الجميلة* .دمشق: دار العلوم.

مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة:

١.الزهراني، م. (٢٠٢١). "تأثير التعلم التعاوني على الإبداع الفني لدى طلاب الفنون الجميلة ."*مجلة التربية الحديثة*، ٣٥ (4)، ٩٢-١١٠.

٢.المغربي، ر. (٢٠٢٢). "تقييم استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية ."*مجلة الأبحاث التربوية*، ٢٩ (2)، ٥٦-٧٥.

٣.حسن، ي. (٢٠٢٠). "دور التعلم التعاوني في تحسين التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ."*مجلة العلوم التربوية*، ٢٧ (1)، ٨٩-١٠٢.

أبحاث ودراسات أكاديمية:

١.العتيبي، ف .(2020) .*فعالية التعلم التعاوني في تطوير التفكير النقدي والإبداعي* .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

٢.عبد الكريم، س .(2022) .*تحليل دور التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلاقة الفكرية والتفاصيل الفنية لدى طلاب الفنون* .أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق.

٣.ناصر، ج .(2021) .*التعلم القائم على المشروعات في التربية الفنية وأثره على الابتكار الفني* .جامعة القاهرة، مصر.

تقارير ومنشورات تربوية:

١.الطائي، و. (٢٠٢١). "تحليل البيانات باستخدام SPSS في الأبحاث التربوية .*المركز العربي للبحوث التربوية*.

٢.النجّار، د. (٢٠٢٠). "تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في المؤسسات التعليمية ."*مركز الدراسات التربوية والبحثية*.

٣.يوسف، أ. (٢٠١٩). "قياس تأثير التعلم التعاوني على مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب .*المجلة العربية للتعليم والتكنولوجيا*، ١٥ (3)، ١٠٩-١٢٣.

References:

Academic Books and Publications:

1.Ahmed, S. (2021). *Modern Teaching Methods in Art Education*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

2.Al-Hassan, M. (2018). *Cooperative Learning and Its Impact on Academic Achievement*. Beirut: Educational Publishing Center.

3.Salem, K. (2019). *Interactive Education: Concepts and Applications*. Amman: Dar Al-Thaqafa.

4.Abdul Rahman, N. (2020). *Teaching Strategies in Fine Arts*. Damascus: Dar Al-Uloom.

Peer-Reviewed Journal Articles:

1.Al-Zahrani, M. (2021). "The Impact of Cooperative Learning on Artistic Creativity among Fine Arts Students." *Modern Education Journal*, 35(4), 92-110.

2.Al-Maghrabi, R. (2022). "Evaluating Cooperative Learning Strategies in Teaching Art Education." *Educational Research Journal*, 29(2), 56-75.

3.Hassan, Y. (2020). "The Role of Cooperative Learning in Improving Social Interaction among Students." *Journal of Educational Sciences*, 27(1), 89-102.

Academic Research and Studies:

1.Al-Otaibi, F. (2020). *The Effectiveness of Cooperative Learning in Developing Critical and Creative Thinking*. Unpublished Master's Thesis, King Saud University, Saudi Arabia.

2.Abdul Karim, S. (2022). *Analyzing the Role of Cooperative Learning in Developing Intellectual Fluency and Artistic Detail among Fine Arts Students*. Doctoral Dissertation, University of Baghdad, Iraq.

3.Nasser, J. (2021). *Project-Based Learning in Art Education and Its Impact on Artistic Innovation*. Cairo University, Egypt.

Educational Reports and Publications:

1.Al-Taie, W. (2021). *Data Analysis Using SPSS in Educational Research*. Arab Center for Educational Research.

2.Al-Najjar, D. (2020). *Implementing Cooperative Learning Strategies in Educational Institutions*. Center for Educational Studies and Research.

3.Youssef, A. (2019). *Measuring the Impact of Cooperative Learning on Students' Creative Thinking Skills*. *Arab Journal of Education and Technology*, 15(3), 109-123.